

التعرف على واقع عزم الذات في درس الجمناستك الفني لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ. د شيماء عبد مطر

الباحث فواز علي عبد

مستخلص البحث:

هدف البحث الى:

بناء مقياس عزم الذات في درس الجمناستيك الفني لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- لجامعات المنطقة الجنوبية (واسط، ميسان، البصرة)، ثم التعرف على واقع العزم الذاتي في درس الجمناستيك لطلاب المرحلة الثانية جامعة واسط.

ولتحقيق هذه الاهداف استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

وحدد الباحث مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات المنطقة الجنوبية (واسط، ميسان، البصرة) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، و(٢٠٢٢-٢٠٢٣) وبعد اتمام بناء المقياس واستخراج الاسس العلمية للصدق والثبات اصبح مقياس العزم الذاتي يتكون بصورته النهائية من (٥٠) فقرة موزعة على مجلاته (٦). ومن ابرز الاستنتاجات: ان مقياس عزم الذات الذي تم بنائه من قبل الباحث صالح للتطبيق على عينة البحث، وهناك فروق بين متوسط العينة والوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة، مع تمتع الطلاب بالعزم الذاتي في درس الجمناستيك الفني وبنسب مختلفة. واما ابرز التوصيات: الاستفادة من مقياس العزم الذاتي الذي تم بنائه من قبل الباحث في قياس فعاليات

رياضية اخرى تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، اجراء دراسة للتعرف على واقع العزم الذاتي للطلاب في درس الجمناستك.

الكلمات المفتاحية: عزم الذات، الجمناستك الفني، طلاب المرحلة الثانية

Abstract:

Reality Recognition of self-determination in artistic gymnastic for students for the second grad of the college of Physical Education and Sport Science of Wasit

Researcher

Supervised by:

Fawaz Ali Abed Khalaf

Prof. Dr.

Shemea Abed Muter

The study aims to:

Build a self-determination in technical gymnastic lesson for students of the second grad of the college of Physical Education and Sport Science for the southern region of

(Wasit, Maysan, AL- Basra) Universities, and then knowing the reality recognition of self-determination in gymnastic lesson for the second grade of Wasit University to achieve these aims the researcher use the descriptive survey method.

the researcher has determined his research for the students of second grade of ion and applying some skills on carpet of floor movements in artistic for gymnastic and then knowing the activeness of this program southern region of (Wasit , Maysan , Basra) for the school year (2021- 2022) and (2022- 2023) and after finishing rebuild his scale and instruction of scientific foundation of honesty consistency. The scale of self-determination has its final results of (50 session) distributed on its (6 fields).

the main results is that the scale of self-determination which was built by the researcher active for practicing the research sample there are differences between the sample mean with

owning the student self-determination in technical in deferent rates.

The most prominent Recommendations: To get benefit of self-determination which is built from the searcher in measuring another sport activities that are taught in another college of psychological and physical education sport sciences, conducting for female students in gymnastic lesson.

الفصل الأول

١- التعريف بالبحث:

١.١ مقدمة البحث وأهميته:

يعد العزم الذاتي احدى العناصر الاساسية المؤثر في سلوك وأداء الطالب اثناء تعلم أداء مهارات الجمناستك الفني، بالتالي هو موضوعاً مهماً في علم النفس بصورة عامة، وعلم النفس الايجابي بصورة خاصة، فالطالب يسعى جاهداً نحو تحقيق اهدافه مع التباين في السلوك من الناحية الكيفية والكمية في المواقف المختلفة، وان السبب في هذا التباين هو العزم الذاتي سواء كان داخلياً او خارجياً، فهو يولد لدى الطالب عزيمة وتصميم ومثابرة على الاداء في تعلم المهارات الحركية كون ان عملية التعلم ممتعة بالنسبة له، ويكون سلوكه متمسك بالاستقلالية والتصرفات الارادية لإنجاز النشاطات، وتعلم المهارات الحركية في لعبة بالجمناستك الفني.

وتكمن اهمية البحث الحالي باعتبارها اضافة جديدة على حد علم الباحث الى المصادر والمكتبات العلمية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال تقديم اداة لقياس عزم الذات وتطبيقها على الطلاب، وبالتالي تسهم بالوقوف على واقع عزم الذات لطلاب المرحلة الثانية في الدرس.

١-٢ مشكلة البحث:

تم تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال خبرة الباحث الميدانية كونه احد ابطال لعبة الجمناستك ومدرب منتخب محافظة واسط الاول لعدة سنوات سابقة، فضلاً عن سؤال تدريسي المادة، والمشاهدة والمتابعة، لاحظ عدم اقبال طلاب المرحلة الثانية على الاندفاع بعزم ذاتي واصرار ومثابرة وتوظيف قدراتهم وامكانياتهم الى اقصى حد لتعلم اداء المهارات في الدرس، وان هنالك مشكلة تكمن في صعوبة تحديد واقع عزم الذات لطلاب المرحلة الثانية لعدم وجود اداة للقياس، هذا ما دفع الباحث الى دراسة هذه المشكلة محاولاً حلها، معتمداً على المصادر العلمية وما تحتويه من اطر نظرية خاصة ببناء المقاييس.

١-٣ اهداف البحث:

يهدف البحث الى:

١. بناء مقياس عزم الذات في درس الجمناستك الفني لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- لجامعات المنطقة الجنوبية (واسط، ميسان، البصرة).
٢. التعرف على واقع العزم الذاتي في درس الجمناستك لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط.

١-٤ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعات المنطقة الجنوبية (واسط، ميسان، البصرة) للعلمين الدراسيين (٢٠٢١-٢٠٢٢) و(٢٠٢٢-٢٠٢٣).

١-٤-٢ المجال الزمني: الفترة من (٢٠٢٢ / ٢ / ٢٤) ولغاية (٢٠٢٣ / ٣ / ١).

١-٤-٣ المجال المكاني: قاعات الجمناستيك في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعات المنطقة الجنوبية (واسط، ميسان، البصرة).

١-٥ تحديد المصطلحات:

١. العزم الذاتي (Self Determination): عرفه (ديسي وريان، ١٩٨٥)

:Deci & Ryan

على انه "دافعية الفرد على تنظيم سلوكه، والشعور بالرغبة في العمل وانجازه، وتحقيق الأهداف نتيجة الإصرار على تحقيقها، وهذا ناتج من تنظيم داخلي أي دون معززات أو خارجي نتيجة معززات في البيئة" (Deci, E.L. & 1985, 115). (Ryan,

الفصل الثاني

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في بناء مقياس عزم الذات والتعرف على واقعه لدى طلاب المرحلة الثانية في درس الجمناستك.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع البحث والمتمثل بطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات المنطقة الجنوبية (واسط، ميسان، البصرة) للعامين الدراسيين (٢٠٢١-٢٠٢٢)، و(٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٥٢٤) طالباً وتُقسم الى (٤٤٥) طالبا للبناء و(٧٩) طالباً للتطبيق، وقسمت عينات البحث كما مبين في الجدول (١).

جدول (١)

يبين مجتمع البحث وعيناته

ت	العينة	عدد العينة	العدد الكلي	النسبة المئوية
١	العينة الاستطلاعية الاولى	١٠	٤٤٥	٢,٢٤%
٢	عينة البناء	٤٠١	٤٤٥	٩٠,١١%
٣	العينة الاستطلاعية الثانية	٨	٧٩	١٠,١٢%
٤	عينة التطبيق النهائية	٦٦	٧٩	٨٣,٥٤%

٢-٣ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٣-١ إجراءات بناء مقياس عزم الذات:

اتبع الباحث الخطوات الآتية لبناء المقياس:

٢-٣-١-١ تحديد مجالات المقياس:

حدد الباحث (٦) مجالات للعزم الذاتي والمنبثقة من الدوافع الداخلية والتي تشمل: (دافع الحاجة الى الاستقلال، ودافع الحاجة الى الثقة، دافع الحاجة الى الاختيار) والدوافع الخارجية تشمل: (الدوافع التحفيزية، دافع الكفاءة، دافع التنظيم غير الواعي)، ولمعرفة قبول ترشيح المجالات، استعمل الباحث معادلة درجة الأهمية النسبية وأظهرت النتائج عن قبول ترشيح المجالات التي حققت درجة أهمية

مقدارها (٨٠) فأكثر، والأهمية النسبية بمقدار (٥٣,٣٣%) وبحسب رأي (١٥) خبيراً ومختصاً، وبهذا أصبحت جميع مجالات (عزم الذات) والبالغ عددها (٦) مجالات مقبولة وكما مبين في الجدول (٢)، مع الاخذ بأراء الخبراء والمختصين لأجراء التعديل على المجال (السادس).

جدول (٢)

يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية وقبول ترشيح مجالات عزم الذات حسب رأي الخبراء والمختصين

ت	المعالم الاحصائية	درجة الأهمية	الأهمية النسبية	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
١	دافع الحاجة الى الاستقلال	١٢٥	%٨٣,٣٣	√	
٢	دافع الحاجة الى الثقة	١٣٩	%٩٢,٦٦	√	
٣	دافع الحاجة الى الاختيار	١٢٥	%٨٣,٣٣	√	
ت	المعالم الاحصائية	درجة الأهمية	الأهمية النسبية	قبول الترشيح	
				نعم	نعم
٤	الدوافع التحفيزية	١٣٩	%٩٢,٦٦	√	
٥	دافع الكفاءة	١٣٣	%٨٨,٦٦	√	
٦	دافع السلوك الوقائي	١٢٤	%٨٢,٦٦	√	
مجموع درجات الأهمية للمجالات الداخلية والخارجية المقبولة		٧٨٥			

٢-٣-١-٢ اعداد الصيغة الاولى للمقياس:

لغرض بناء فقرات مقياس (عزم الذات) تم الاستفادة من فقرات المقاييس للدراسات والادبيات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث النفسي، وكذلك عن طريق خبرة الباحث المتواضعة في بناء المقاييس، وكونه مدرب للعبة الجمناستك لعدة سنوات، واطلاعه على العديد من البحوث والدراسات السابقة لغرض الاستفادة منها بما يتلاءم مع طبيعة لعبة الجمناستك الفني للطلاب في الدرس، وبلغت عدد الفقرات التي تم جمعها لمقياس بصيغته الاولى (٦٩) فقرة موزعة على (٦) مجالات ببعديهما للدوافع الداخلية والخارجية، وحدد الباحث بدائل للاستجابة على كل فقرة هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً)، وهذه البدائل لها اوزان من (٥-١).

٢-٣-١-٣ تحديد صلاحية فقرات المقياس:

تم عرض مقياس عزم الذات بصيغته الأولى والمتكون من (٦٩) فقرة، على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، وظهرت النتائج عن قبول (٥٦) فقرة، بحسب رأي (١١) خبيراً ومختصاً بحيث ان قيمة (٢كا) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) واستبعاد (١٣) فقرة لعدم دلالتها، وبعد تعرف الباحث على مجالات المقياس المقبولة

للترشيح، قام بتحديد عدد الفقرات الكلية لمقياس عزم الذات والذي حدد بـ(٥٠) فقرة، ليتم توزيعها حسب اهميتها النسبية على المجالات الستة بواقع (٨) فقرات للمجال (الاول) و(٩) فقرات للمجال (الثاني) و(٨) فقرات للمجال (الثالث) و(٩) فقرات للمجال (الرابع) و(٨) فقرات للمجال (الخامس)، و(٨) فقرات للمجال السادس، ولإتمام عملية توزيع فقرات كل مجال بحسب ما تم التوصل اليه، قام الباحث باستبعاد الفقرات (الزائدة في جلسة علمية مع السيد المشرف) التي هي أكثر من عدد الفقرات المحددة بحيث أصبح مقياس عزم الذات يتكون من (٥٠) فقرة موزعة على شكل فقرات (ايجابية) و(سلبية) على المقياس.

٢-٣-١-٤ التجربة الاستطلاعية الاولى للمقياس:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على (١٠) طلاب من المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط، في يوم الاحد الموافق ١ / ٥ / ٢٠٢٢ وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، والمشار اليهم في عينة البحث سابقاً، لغرض الكشف عن الفقرات الغامضة والصعبة الفهم بالنسبة للعينة، وبذلك اصبح مقياسي (عزم الذات) جاهزين للتطبيق على عينة البناء.

٢-٣-١-٥ التجربة الرئيسية لبناء المقياس:

طبق الباحث التجربة الرئيسية (البناء) للمقياس على طلاب المرحلة الثانية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات للمنطقة الجنوبية (واسط، ميسان، البصرة) والبالغ عددهم (٤٠١) طالباً، وتم توزيع استمارات المقياس على طلاب جامعة واسط في يوم الثلاثاء الموافق ٣ / ٥ / ٢٠٢٢، وطلاب جامعة البصرة في يوم الاحد الموافق ٨ / ٥ / ٢٠٢٢، وطلاب جامعة ميسان في يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ٥ / ٢٠٢٢.

٢-٤-١-٦ تحليل فقرات المقياس:

اتبع الباحث الاسلوبين الآتين:

اولاً: المجموعتان الطرفيتان (القوة التمييزية):

حدد الباحث عدد طلاب المجموعة الطرفية العليا لمقياس (عزم الذات) والبالغ عدد فقراته (٥٠) فقرة، وحسب ما نسبته (٢٧%) من عدد استمارات (اجابت الطلاب)، هو (٩٩) استمارة للمجموعة الطرفية العليا، ومثلها للمجموعة الطرفية الدنيا من مجموع الاستمارات الصحيحة والبالغ عددها (٣٦٧) استمارة من اصل عينة البناء البالغ عدد طلابها (٤٠١) طالباً من طلاب المرحلة الثانية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات المنطقة الجنوبية وتم استبعاد (٣٤) استمارة من مجموع الاستمارات الكلية لعينة البناء لعدم مطابقتها شروط الاستجابة.

تبين من خلال التحليل الاحصائي أنّ قيمة (t) المحسوبة تراوحت بين (١٥,٧١٣) أعلى قيمة و(٢,٣٠٩) أدنى قيمة وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٩٧٢) عند درجة حرية (١٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، ونجد إنّ جميع الفقرات مميزة وذات دلالة معنوية لان قيمة (t) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية.

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

• علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لكل مقياس:

تم ايجاد علاقة ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال، بالاعتماد على نتائج (٣٦٧) استمارة صحيحة من اصل (٤٠١) طالباً من طلاب عينة بناء المقياس، وللتعرف على نوع الدلالة تم استخراج معادلة (ت ر) المحسوبة ومقارنتها بقيمتها الجدولية، وتبين أنّ جميع فقرات مقياس (عزم الذات) ذات دلالة ارتباط معنوية مع مجالات المقياس، لكون قيمة (ت ر) المحسوبة تراوحت بين (٢٧,٥٦٤) اعلى قيمة و(١٩,٦٣٣) ادنى قيمة وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٦٦) عند درجة حرية (٣٦٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لحساب هذا المؤشر، تم استخراج معادلة (ت ر) المحسوبة ومقارنتها بقيمتها الجدولية، وتبين أنّ جميع فقرات مقياس (عزم الذات) ذات دلالة ارتباط معنوية مع

درجة المقياس ككل، كون قيمة (ت ر) المحسوبة تراوحت بين (٢٤,٧٢٤) اعلى قيمة و(١٩,٥٩٥) ادنى قيمة، وهي أكبر عند مقارنتها بقيمتها الجدولية، وبالباغة (١,٩٦٦) عند درجة حرية (٣٦٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

• علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

لحساب هذا المؤشر تم استخراج معادلة (ت ر) المحسوبة ومقارنتها بقيمتها الجدولية، وتبين أن جميع مجالات مقياس (عزم الذات) ذات دلالة ارتباط معنوية مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، كون قيمة (ت ر) المحسوبة تراوحت بين (٣٤,٨٣٤) اعلى قيمة و(٢٧,٠١٦) ادنى قيمة وهي أكبر عند مقارنتها بقيمتها الجدولية وبالباغة (١,٩٦٦) عند درجة حرية (٣٦٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

٢-٤-١-٧ الخصائص السيكومترية لمقياس عزم الذات:

بغية اتمام اجراءات بناء المقاييس نحو مسارها العلمي الصحيح على الباحث ايجاد الاسس العلمية للمقياس والمتمثلة بمعاملات الصدق والثبات بوصفها اهم خصائص المقياس الجيد (النفاخ وآخرون، ٢٠١٦، ١٦٥).

٢-٤-١-٧-١ صدق المقياس:

تحقق الباحث من صدق المقياس بنوعين هما صدق المحتوى وصدق التكوين
الفرضي.

٢-٤-١-٧-٢ ثبات المقياس:

الثبات صفة من الصفات التي يجب ان يتصف بها المقياس الجيد، ويشير مفهوم الثبات الى درجة الدقة او الضبط في عملية القياس بحيث تعطينا معاملات الثبات مدلولاً عن درجة الاتساق او التوافق لنتيجة القياس عند تكرار عملية القياس على نفس العينة، اي بمعنى كم تكون علامة قياس ما، متسقة وغير مختلفة من وقت لآخر. (الفرطوسي واخرون، ٢٠١٤، ٢١٦ - ٢١٧)، وللتحقق من ثبات مقياس عزم الذات استعمل الباحث الطريقتين الاتيتين:

اولاً: طريقة التجزئة النصفية:

تحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد على نتائج (٣٦٧) استمارة صحيحة من خلال تطبيق معادلة (F) النسبة الفائية لغرض التحقق من تجانس نصفي المقياس، اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة للمقياس (١,٠١٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٣٦٢) عند درجتي حرية (٣٦٦ : ٣٦٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على ان نصفي المقياس متجانسين نتيجة عشوائية الفروق، ولغرض التعرف على (معامل ثبات التجزئة) والذي يمثل نصف ثبات

المقياس من خلال تطبيق معامل ارتباط (بيرسون) بين نصفي المقياس الاول والثاني، والتي اظهرت ان قيمة معامل الارتباط بلغت (٠,٧٨٥) وهذه القيمة المستخرجة تمثل نصف ثبات المقياس، ولإيجاد معامل ثبات المقياس ككل طبق الباحث معامل ارتباط (سبيرمان براون)، وبلغت درجة معامل الثبات الكاملة لمقياس عزم الذات (٠,٨٧٩) وهي مؤشر دال على ثبات المقياس.

ثانياً: معامل الفاكرونباخ:

تحقق الباحث من ثبات مقياس (عزم الذات) بطريقة معامل (الفاكرونباخ)، والتي بلغت قيمة قدرها (٠,٩١٦)، وهي مؤشر جيد على ثبات المقياس. ويشير (عامر سعيد وايمان هاني، ٢٠١٦) الى ان "قيمة معامل الثبات الموثوق فيها في المقاييس النفسية، يفضل ان تكون اكثر من (٠,٧٠) لان معامل الانحراف يكون اقل من (٠,٥٠) وبذلك تكون نسبة التباين المشترك اكثر من (٠,٥٠)" (الخيكاني و الجبوري، ٢٠١٦، ٢٠٠٨).

٢-٤-١-٧-٣ صدق المحتوى الثاني:

لغرض تطبيق مقياس البحث (عزم الذات) الذي تم بنائه من قبل الباحث، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، على عينة التطبيق، تم عرض المقياس على

مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١١)، لبيان آراءهم في مدى صدق وصلاحيّة المقياس في التطبيق على طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م)، وتبين ان قيمة (٢كا) المحسوبة بلغت (١١) وهي أكبر من القيمة الجدولية لـ (٢كا) والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبحسب رأي الخبراء والمختصين للصدق الثاني.

٢-٤-١-٧-٤ التجربة الاستطلاعية الثانية للمقياس:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على (٨) طلاب من اصل (٧٩) طالباً بواقع (طالبان) من كل شعبة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط، للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، في يوم الاربعاء الموافق ١٢/١٠/٢٠٢٢ وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، واعطت مؤشرات مشابهة لنتائج التجربة الاستطلاعية الاولى.

٢-٤-١-٧-٥ الثبات الثاني:

تم اجراء الثبات الثاني للمقياس بالاعتماد على طريقة الاختبار واعادة الاختبار على نفس طلاب العينة (الاستطلاعية الثانية)، وهي احدى طرق قياس الثبات التي تقيس الاتساق الخارجي عن طريق اعادة الاختبار والذي يسمى بمعامل

الاستقرار عبر الزمن" (الخيكاني و الجبوري، ٢٠١٦: ٢٠٩) وتم توزيع الاستمارات في يوم الاحد الموافق ١٠/٣٠ / ٢٠٢٢ على (٨) طلاب للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٩٤)، وهو مؤشر دال على ثبات المقياس، وبذلك اصبح مقياس (عزم الذات) بصورته النهائية ينظر ملحق (١)، يتكون من (٥٠) فقرة جاهز للتطبيق على طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) بعد التحقق من صدق المحتوى الثاني للمقياس والثبات الثاني.

٢-٤-٢ التطبيق النهائي للمقياس (التجربة الرئيسة):

بعد ان أصبح المقياس جاهز للتطبيق والبالغ عدد فقراته (٥٠) فقرة ينظر ملحق (١)، على عينة التطبيق النهائية، والبالغة (٦٦) طالباً من اصل (٧٩) طالباً من طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والتي تضم طلاب الشعب (ب، ج، د، هـ)، وتم اختيار الطلاب بالطريقة العمدية، وفي يوم الاربعاء الموافق ٢ / ١١ / ٢٠٢٢ تم توزيع استمارات المقياس داخل قاعة الجمناستيك.

الفصل الثالث

٣- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج للهدف الأول:

تحقق الباحث من الهدف الاول من خلال إجراءات بناء المقياس في الفصل الثاني.

٣-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الهدف الثاني:

يتضمن الهدف الثاني (التعرف على واقع العزم الذاتي في درس الجمناستك لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط) وتحقق الباحث من هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس عزم الذات على (٦٦) طالباً من طلاب المرحلة الثانية، واعتمد الباحث على نتائج (٦٣) إستمارة من استمارات المقياس، بعد استبعاد (٣) استمارات لوجود استمارة (واحدة) تحتوي على اكثر من اشارة (√) استجابة على نفس الفقرة وكذلك وجود (استمارتين) من دون اي اشارة (√) استجابة على احدى الفقرات والجدول (٣) يبين هذه النتائج.

جدول (٣)

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الوسط الفرضي	ع±	س	حجم العينة	المعالم الاحصائياً المتغير
معنوي	٣,٦٦٥	١٥٠	٢١,٥٥٦	١٥٩,٩٥٢	٦٣	عزم الذات

القيمة الجدولية (١,٩٩٨) عند درجة حرية (٦٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

يبين نتائج التعرف على واقع عزم الذات

تبين من الجدول (٣) أنّ الوسط الحسابي للعينة على مقياس عزم الذات بلغ (١٥٩,٩٥٢) وبانحراف معياري مقداره (٢١,٥٥٦) وان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٣,٦٦٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يشير إلى وجود عزم للذات في درس الجمناستيك لدى طلاب المرحلة الثانية، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والوسط الفرضي الذي يبلغ (١٥٠) لمقياس عزم الذات، ولصالح متوسط العينة.

وأظهرت نتائج القياس ان (٣٣) طالباً تتراوح درجاتهم بين (١٢٥ - ١٤٩) وهي اقل من درجة الوسط الفرضي البالغة (١٥٠)، وبذلك فإن نسبة ٥٢% من الطلاب لديهم انخفاض في واقع عزم الذات في درس الجمناستيك، وان (٣٠) طالباً تتراوح درجاتهم بين (١٥١ - ٢٠٠) وهي اعلى من درجة الوسط الفرضي، وبذلك فإن نسبة ٤٨% من الطلاب يتمتعون بالعزم الذاتي، لكن بنسب متفاوتة فمنهم من حصل على درجة ضمن حدود الوسط الفرضي وهي حالة من الممكن ان تتدرج تحت عنوان انخفاض في واقع عزم الذات للطلاب.

ويعزو الباحث وجود نسبة من طلاب المرحلة الثانية لديهم انخفاض في واقع عزم الذات في درس الجمناستيك بسبب ان لعبة الجمناستيك من الالعاب الرياضية التي لم يطلع عليها الطالب في السابق ولم يمارسها لأنها تؤخذ كحصة دراسية للمرة الاولى، في المرحلة الثانية فهي ليس من الالعاب الشعبية التي من الممكن ان تمارس بسبب خصوصية الاجهزة وطبيعة المهارات التي يتم تعلمها من حيث صعوبتها ومتطلباتها الخاصة مما ينعكس على الثقة بالنفس لدى الطالب لأن الثقة بالنفس من المفاهيم النفسية المؤثرة في شخصية (الطالب) وادائه اثناء عملية التعلم والتدريب، والتي يحتاجها اثناء اتقان اداء مهارات الجمناستيك واطهارها بأفضل صورة من دون خوف او تردد وبكل عزم ودافعية، ويذكر (مجيد حميد عزيز، ٢٠٢٠) نقلاً عن (علي جاسم عكلة) "ان الثقة بالنفس مفهوم يتطور عند الرياضي (الطالب) بفضل الخبرة والادراك والممارسة، فالرياضي الذي يتمتع بثقة عالية يكون عنده دافعية وعزم ذاتي اكبر من اجل بذل الجهد والتفوق" (عزيز ، ٢٠٢٠ ، ٢٧)، وكذلك بين (اسامة كامل راتب، ٢٠٠٠) علاقة الثقة بالنفس بالعزم الذاتي والدافع لبذل الجهد الى ان " الاشخاص الذين يتميزون بالثقة بالنفس يبذلون كل ما في وسعهم بالنشاط من اجل تحقيق تلك الاهداف اما الاشخاص الذين يتميزون بضعف الثقة بالنفس فيعانون الخوف من الفشل والشك في قدراتهم ويميلون عادة الى وضع اهداف سهلة اقل من قدراتهم" (راتب، ٢٠٠٠ ، ٣٠٥)

الفصل الرابع

٤ - الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات:

في ضوء عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

١. ان مقياس عزم الذات الذي تم بنائه من قبل الباحث على وفق الاسس العلمية صالح للتطبيق على عينة البحث طلاب المرحلة الثانية في درس الجمناستك.
٢. هنالك فروق بين متوسط العينة والوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة.
٣. هنالك طلاب لديهم انخفاض في واقع عزم الذات في درس الجمناستك بنسبة (٥٢%).
٤. هنالك طلاب يتمتعون بواقع جيد من عزم الذات في درس الجمناستك بنسبة (٤٨%).

٤-٢ التوصيات:

١. الاستفادة من مقياس عزم الذات الذي تم بنائه من قبل الباحث في قياس فعاليات رياضية اخرى تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة مثل (السباحة، ورفع الاثقال، واجتياز الموانع).

٢. اجراء دراسة مشابهة للتعرف على واقع عزم الذات للطلبات في درس الجمناستك.

المصادر:

- الخيكاني، عامر سعيد والجبوري، ايمن هاني (٢٠١٦)، الاستعمالات العملية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية، العراق - النجف الاشرف، دار الضياء للنشر والتصميم.
- الفرطوسي، علي سموم واخرون (٢٠١٤)، القياس والاختبار والتقييم في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة المهيمن.
- النفاخ، نزار حسين واخرون (٢٠١٦)، الاختبارات المعرفية، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم.
- راتب، اسامة كامل (٢٠٠٠)، تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

- عزيز، مجيد حميد (٢٠٢٠)، أثر برنامج إرشادي نفسي في تنمية الثقة بالنفس المثلى وبعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاعدادية، (اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة تكريت).
- Deci, E.L. & Ryan, R.M (1985), **Intrinsic motivation and self- determination in human behavior**, New York, Plenum Publishing co.

الملحق (١)

مقياسي عزم الذات بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أحفز نفسي ذاتياً لتعلم اداء مهارات الجمناستك					
٢	اطمح في تعلم مهارات الجمناستك دون الاعتماد على زملائي					
٣	يتحسن أدائي نتيجة للمواقف التي تتطلب التحدي في درس الجمناستك					
٤	اسعى أن أكون طالباً مستقلاً بوضع الخطط التي تساعدني في تطوير ادائي لمهارات الجمناستك					
٥	ليس لدي رغبة لتعلم مهارات الجمناستك التي تتسم بالصعوبة					
٦	اشعر بالنجاح عندما اعرف معلومات جديدة عن تعلم اداء مهارات الجمناستك					
٧	رغبتني في تحدي زملائي لتعلم اداء مهارات الجمناستك ضعيفة					
٨	مسؤوليتي كبيرة في تعلم اداء مهارات الجمناستك كونه درس مهم					
٩	اشعر بانني مؤهل لإنجاز كل المهام التي اكلف بها في درس الجمناستك					
١٠	ثقتي بنفسني تمنحني الاحساس بالنجاح عند الأداء					
١١	اساعد زملائي في تعلم اداء مهارات الجمناستك كوني نشيط وفعال في الدرس					
١٢	اشعر ان اجتياز امتحان الجمناستك العملي صعب جداً					
١٣	اميل الى تعلم مهارات الجمناستك لأنها تزيد من ثقتي بنفسني					
١٤	ثقتي بنفسني تضعف عند سقوط احد زملائي اثناء اداء مهارات الجمناستك					
١٥	اتعلم أداء مهارات الجمناستك بانسيابية عالية بدون تردد					
١٦	افتقد الثقة في تقديم افضل اداء مهاري في درس الجمناستك					
١٧	اشعر ان زملائي افضل مني في تعلم اداء مهارات الجمناستك					
١٨	ابذل جهداً مضاعفاً للوصول الى احسن اداء اثناء الدرس					
١٩	اخترت بنفسني الاهداف التي اسعى لتحقيقها في درس الجمناستك					
٢٠	أصر على تكرار أداء مهارات الجمناستك كونه نابع من اختياري					
٢١	أرغب ان أودي مهارات الجمناستك دون تدخل زملائي					
٢٢	اشعر بالحماس لتعلم اداء المهارات بعد انتهاء الدرس					
٢٣	اقرر اختيار الحلول المناسبة بنفسني لاجتياز عقبات تعلم اداء مهارات الجمناستك					
٢٤	افكر بطريقة الاداء الصحيح لمهارة الجمناستك حتى افهمها بنفسني					

				أدي مهارات الجمناستك دون ان يطلب مني ذلك استاذي	٢٥
				اجتهد بأداء مهارات الجمناستك لإرضاء استاذي	٢٦
				أشارك زملاني الاعمال الجماعية في درس الجمناستك اذا كان فيها مكافئة	٢٧
				اعمل ما يطلبه مني الأستاذ في درس الجمناستك حتى لا اخسر مساعدته لي	٢٨
				اعمل بجد لتعلم اداء مهارات الجمناستك لكسب رضا اسرتي	٢٩
				اهتم بأداء مهارات الجمناستك اذا كانت هناك مكافآت للمتميزين	٣٠
				اتجنب اهمال النشاط الذي أكلف به في درس الجمناستك خوفاً من المحاسبة	٣١
				أواظب على تعلم اداء مهارات الجمناستك لأحصل على درجة عالية في الامتحان	٣٢
				افقد الرغبة والحماس في تعلم اداء مهارات الجمناستك لعدم وجود اهداف اسعى لتحقيقها	٣٣
				اندفع لتعلم مهارات الجمناستك لأنها تمنحني مظهراً جسيماً جذاباً	٣٤
				تظهر قدراتي الحقيقية مع اداء مهارات الجمناستك الصعبة	٣٥
				اشعر ان استاذي لا يثق بقدراتي على أداء مهارات الجمناستك	٣٦
				قوتي العضلية تؤهلني لأداء مهارات الجمناستك	٣٧
				اعتقد ان أدائي لمهارات الجمناستك يعتمد على الحظ	٣٨
				اركز على قدراتي الايجابية التي تؤهلني لأداء مهارات الجمناستك	٣٩
				اشعر ان قدراتي البدنية تتطور نتيجة تعلمي لأداء مهارات الجمناستك	٤٠
				لدي القدرة على تذكر مراحل اداء مهارة الجمناستك الناجحة	٤١
				تقييم قدراتي على اداء مهارات الجمناستك يوصلني لتحقيق اهدافي في الدرس	٤٢
				اشعر بالعجز لأداء مهارات الجمناستك اذا تعرضت لضغوط عديدة في وقت واحد	٤٣
				تجنب شعوري بالفشل يدفعني لتعلم مهارات جديدة في الجمناستك	٤٤
				استثمر الوقت الكافي لتعلم اداء مهارات الجمناستك قبل تحديد موعد الامتحان العملي	٤٥
				ليس لدي القدرة على مواجهة ظروف السببة في درس الجمناستك	٤٦
				اسعى لتحقيق النجاح في درس الجمناستك لتجنب الفشل امام زملاني	٤٧
				اخفاقي في اجتياز الامتحان العملي يشعرنني بالذنب والتقصير	٤٨
				ابذل كل ما استطيع في تعلم مهارات الجمناستك حتى اشعر بالرضا عن الذات	٤٩
				انجز النشاطات التي يكلفني بها الاستاذ في درس الجمناستك بكل دقة	٥٠